



Hakkani TV

Sohbats by  
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

## لا تُخاطب الجاهل العنيد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

### وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا

يفعل البشر كل شيء وفقاً لنفوسهم. والذين يُطيعون نفوسهم هم جاهلون. الذين لا يفعلون ما يقوله الله عز وجل ولا يقبلون به هم جاهلون. من هم، لا قيمة لهم.

يغضب بعض الناس من الآخرين بالقول انهم قالوا كذا وكذا. لا تتفاعل كثيرا مع الجهلة. هناك من هم عنيدون. هناك أناس جاهلون عنيدون. لا يمكنك شرح أي شيء لهم. لا يمكنك شرح ذلك لأن فهمهم ضئيل جدا.

الأذكياء يسيرون في طريق الله ﷺ. يجتهدون في تنفيذ أوامر الله ﷻ. بالتأكيد، لا يمكنهم فعل كل شيء. كل شخص لديه مستوى مختلف. كلما استطاعوا القيام به، كلما زادت مرتبتهم. لكن المهم هو أن يفعلون ذلك.

بعض الناس يقبلون عندما تتحدث إليهم. يمكنك شرح الأشياء لهم. لكن بالنسبة للأشخاص العنيدون الذين يسعون إلى الجدال، فأنت تقول بضع كلمات. يفهم الأذكياء مستوى وعقل الأشخاص أمامهم. إذا كانوا جاهلين وممن لا يفهمون، فلا داعي للتحدث معهم. لا تدعهم يرتكبون المزيد من المعاصي، ولا تُزعج نفسك. لذلك، فإن التعامل مع الجهلة ليس جيداً.

بالتأكيد، يجب على الجميع التعلّم. لهذا جعل الله عز وجل فرضاً على الناس أن يتعلموا من خلال نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. أول أمر كان القراءة والتعلّم. تتعلم ماذا؟ ليس الدرس في الجامعات. أن تتعلّم طريق الله ﷻ، للسير في الطريق الذي أمر به الله عز وجل. هذا هو العلم. والباقي: قد يتعلم الناس ما يحتاجون للتصرّف في هذه الدنيا والحفاظ على حياتهم. هذا خطوة بخطوة كذلك.

لذلك، لا تحاول أن تتعلم أو تُعلّم الناس كل شيء، لأنه قد يزعجك ذلك. الجهلة لا يعرفون الحدود ولا الأدب. لذلك، عندما تلتقي بمثل هؤلاء الأشخاص وتحدث إليهم، إذا كانوا يعرفون، فهم يعرفون. إذا لم يكونوا يعرفون، فلا تنزعج على الإطلاق. ابقى هادئاً. يمكنهم أن يتحدثوا بقدر ما يريدون. عندما لا يرون أي تفاعل، سيصمتون ويغادرون. حفظنا الله. الله يحفظنا جميعاً من الجهل. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

25 شباط / 5 شعبان 1444

صلاة الفجر، زاوية أكابا

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org) / [www.hakkaniyayinevi.com](http://www.hakkaniyayinevi.com)